

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لابن مُقْبِلٍ وَيُرْوَى لِحِرَانَ الْعَوْدِ .
وَقَدْ وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيوانِي أَشْعَارِهِمَا وَيُرْوَى
لِلْحَكَمِ الْخُضْرِيِّ أَيْضًا . قُلْتُ : وَقَالَ يَعْقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا : يَذُوبُ بِحُفَا
وَالرَّجْرَجُ : اللَّعْبُ يَتَرَجْرَجُ . وَقِيلَ : نَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي
الْجِيمِ وَيَأْتِي أَيْضًا فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَسَحَطَ فُلَانٌ الشَّرَابَ إِذَا
قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ . وَسَحَطَ السَّخْلُ يَسْحَطُهُ سَحَطًا :
أَرْسَلَهُ مَعَ أُمَّهِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْمَسْحَطُ كَمَا قَدَّسَ : الْحَلَقُ
وَالْمَذُوبُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" وساخط من غير شَيْءٍ مُسْحَطُهُ .

" كُنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَى فِي مَسْحَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَسِحَاطُ كَفِيْفَالٍ : هَكَذَا فِي
النُّسْجِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ : عِيشَةٌ إِيْلَى الْمَوْضِعِ أَوْ وادٍ قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَكِنَّهُ ضَيْطَةٌ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَوْ أَرْضٌ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا وَبِالْوَجْهِ يَنْ يُرْوَى قَوْلُ
تَمِيمِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتِ إِذَا ... أَمْسَى الْمَرَضِيعُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ .
أَنْزِي أُمَّتِي أَيْسَارِي بَدِي أَوْدِي ... مِنْ فَرْعِ سِحَاطِ ضَاحِي لَيْطِهِ فَرَعُ ذُو
أَوْدِي : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّيْثُ . وَقَرَعُ : لَلْحَاءِ عَلَيْهِ . وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ كُلاهُ : الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ إِذَا
انْمَلَصَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : امْلَسَ فَسَقَطَ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وَانْسَحَطَ عَنِ
النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يُمْسِكُهَا
بِيَدِهِ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَحَطَةٌ بِالْفَتْحِ :
حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيِّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّيْنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ لابن حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَّا جَاءَ سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدْلُ .
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شَحْطِ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَغَمُّ

ساحطٌ : ذابحٌ وهو مَجَازٌ ومِنْهُ سَجَعَةٌ الْأَسَاسِ : غَمٌّ لا أباك ساحطٌ أن
تَبَيْتَ والمَوْلَى عَلَيْكَ سَاخِطٌ . والسَّحِيطُ والمَسْحُوطَةُ : الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ .
س خ ط .

السُّخُطُ بالضَّمِّ كَعُنُقٍ مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ والسَّخَطُ مِثَالُ جَبَلٍ ذَكَرَ
الجَوْهَرِيُّ الأُولَى والأخيرة وفي اللِّسَانِ : هو مِثْلُ العُدْمِ والعَدَمِ والمَسْخَطِ
مِثَالِ مَقْعَدٍ وهذه والثَّانِيَةُ نَقْلَاهُمَا المَصَّاغَانِيَّ وَأَنْشَدَ لرؤبِةَ :
" بَكُلِّ غَضْبَانٍ مِنَ التَّعْيِطِ .

" مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِيَّ المَسْخَطِ ضِدُّ الرِّضَا وهو الكَرَاهَةُ للشَّيْءِ
وعَدَمُ الرِّضَا به وَقَدْ سَخِطَ كَفَرِحَ يَسْخَطُ سَخَطًا وتَسَخَّطَ أَي : كَرِهَ
وتَكَرَّرَ . والمَسْخُوطُ : المَكْرُوهُ عن ابن دُرَيْدٍ : وفي الأَسَاسِ : عَطَاءُ
مَسْخُوطٌ : مَكْرُوهٌ . وسَخِطَ : غَضِبَ وأَسْخَطَهُ : أَغْضَبَهُ تقول : أَسْخَطَنِي
فُلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

" أَعْطَيْتُ مَنْ ذِي يَدِهِ بِسُخُطِهِ ° وَقَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
" تُمَّتْ كَرٌّ سَاخِطَ الإسْخَاطِ